

شرح القواعد الحسان - من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه -

الشيخ عبدالرحمن البراك (36)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. واسكته فسيح جنانه. امين اللهم اغفر لهم. في رسالته - [00:00:00](#)

وقواعد في تفسير القرآن. نعم. القاعدة التاسعة والستون من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه وهذه القاعدة وردت في القرآن في موضع كثيرة فمنها ما ذكره الله عن المهاجرين الاولين - [00:00:32](#)

الذين هجروا اموالهم الذين هجروا اوطانهم واموالهم واحبابهم لله فعوضهم الله الرزق الواسع في الدنيا والعز والتمكين وابراهيم عليه الصلاة والسلام لما اعتزل قومه واباه وما يدعون من دون الله - [00:00:57](#)

ابي الله له اسحاق ويعقوب. والذرية الصالحة يدعون من دون الله وهب الله له لو وهب له اسحاق ويعقوب والذرية الصالحة وسلیمان عليه الصلاة والسلام لما اهته الخير عن ذكر ربه فاتلتها عوضه الله الريح تجري بامرها. والشياطين كل بناء وغواص - [00:01:22](#)

واهل الكهف لما اعتزلوا قومهم وما يبعدون من دون الله ووهب لهم من رحمته وهيأ لهم اسباب التوفيق والراحة وجعلهم هداية للضالين والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين - [00:01:56](#)

ومن ترك ما تهواه نفسه من الشهوات لله عوضهم من محبته وعبادته والانابة اليه ما يفوق جميع لذات الدنيا القاعدة السبعون القرآن كفيل بمقاومة جميع المفسدين ولا يعص من من جميع الشرور الا التمسك باصوله وفروعه - [00:02:24](#)

تقدمن الدليل على هذا الاصل الكبير في دعوة القرآن الى الاصلاح والصلاح وفي طريقي وفي طريقته في محاجة اهل الباطل وفي سياسته الداخلية والخارجية ما يدل على هذا الاصل - [00:02:57](#)

ويعرف الخلق ان العصمة من الشرور كلها التمسك بهذا القرآن واصوله وعقائده واخلاقه وادابه واعماله. ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. انها ويعرف الخلق ان العصمة من الشرور كلها التمسك بهذا القرآن - [00:03:21](#)

واصوله وعقائده واخلاقه وادابه واعماله ولكن نزيد هنا بعض التفصيات فنقول اهل الشر والفساد نوعان احدهما المبطلون في عقائدهم واديانهم ومذاهبهم الذين يدعون اليها في القرآن من الاحتجاج على هؤلاء - [00:03:55](#)

واقامة الحجج والبراهين على فساد اقوالهم شيء كثير لا يأتي مبطل بقول الا في القرآن بيانه بالحق الواضح والبرهان الجليل هنا يأتونك نعم. فيه الرد على جميع المبطلين من الدهريين والماديين والمعطليين والمشركين - [00:04:23](#)

والتمسكيين بالاديان المبدلة والمنسوخة من اليهود والنصارى والاميين ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا يذكر الله حجج هؤلاء وينقضها ويبيدي من الاماليب المتنوعة في افسادها ما هو معروف - [00:04:51](#)

وتفصيل هذه الجملة لا لا لا يتحمله هذا الموضع النوع الثاني من المقاومين للاديان والدنيا والسياسات والحقوق الشيوعيون الذين انتشر شرهم وتفاقم امرهم وسرى دعايتهم في طبقات الخلق سريان النار في العشب الهشيم - [00:05:18](#)

ولم هذا الاسم الشيوعيون الحديث ما هو وان كان عنصره قديم الشيوعية تقوم على عنصر العنصر مادي يعني وهو الاشتراك المال

اقابلهم في هذا العصر ما يسمون بالرأسمالية الذين يغلبون الملكية الفردية - 00:05:46

وهوئاء محاربون الملكية الفردية ويقولون المال للمجموعة لا يستقل به احد ولا ينفي احد بشيء يذكرون انهم يقولون على الانسان ان يعمل ان يأخذ بقدر ما يحتاج بس ويعمل بقدر ما يستطيع - 00:06:31

يعمل يك ويكدح بقدر ما يستطيع لكن ما يأخذ الا بقدر حاجته صبحهم الله. قبحهم الله والاصل واصل اعتقادهم اللحاد جحد وجود الله وجاء وانكار الاديان وكتسهر لمذهبهم يعني رواج كما ذكر الشيخ - 00:06:56

زواج في كثير من طوائف الناس وسائل البلدان تقبلت تقبلته النفوس الخبيثة الشريرة اما الشيوعية التي عبر عنها احيانا بالاشتراكية فهذا قد ظهر للناس فسادها وبطانتها ولهذا انحرست لكن الجانب الاعتقادي موجود وبباقي - 00:07:37

وله اتباع وله معتنقون كثيرون نعم لكن احسن الله اليك هذا في عصره الان حل محلهم المنافقين من العلمانيين والليبرانيين المنافقين عاد المنافقين لا يستهزئ منافقون هو الذي يظهرون الاسلام ويبطئون الاعتقادات الواقعية - 00:08:25

من هم المشركون ومنهم الملحدون ومنهم لكنهم جميعا يظهرون الاسلام ويبطئون الكفر نعم. الله اكبر ولم يكن عند الاكثرین ما يرد صولتهم ويقمع شرهم. وانما عندهم من الاصول والعقائد والاخلاق - 00:08:52

والسياسات ما يمكن امثال هؤلاء الذين هم فساد العباد والبلاد. ولكن ولله الحمد القرآن العظيم والدين القويم تكفل بمقاومة هؤلاء كما تكفل بمقاومة غيرهم وفيه من الاصول والاخلاق والاداب الراقية - 00:09:15

ما يرد على اعصابهم ما يردهم على اعصابهم منهزمين ما فيه منهزمين. فما فيه من العدل ووجوب الحقوق العادلة بين طبقات الناس بحسب احوالهم وما فيه من ايجاب الزكاة والالزام بها - 00:09:42

ودفع حاجات الفقراء والمضطرين ووجوب القيام بالمصالح الكلية والجزئية ووجوب حفظ الاملاك والحقوق كل هذا اعظم سد واحكم حصن للوقاية من شرور المفسدين وكذلك ما حظ عليه القرآن من لزوم الاداب العالية - 00:10:05

والاخلاق السامية والاخوة الدينية والرابطة الاسلامية يمنع من تغفل شرورهم التي طريقها الاقوم تحليل الاخلاق وانحلال الاداب وتحلحل الروابط النافعة والثورة العامة على الرأسماليين الذين يجمعون ويعنون فهؤلاء وان ابدوا فهؤلاء وان ابدوا من القوة المادية والتسلط على العباد بالقهر - 00:10:34

الاستبعاد والطمع والجشع فانهم لا ثبوت لهم على مقاومة هذا التيار المزعج المخرب المدمر ما مر عليه فيما معهم سلاح يقاوم سلاحهم ولا قوة تجاهه قوتهم. لكونهم لم يتمسكوا بالقرآن. يعني الرأسمالية - 00:11:14

لا تستطيع ان تقاوم الشيوعية هذه. فما معهم سلاح يقاوم سلاحهم ولا قوة تجاهه قوتهم لكونهم لم يتمسكوا بالقرآن الذي فيه العصمة والقوة المعنوية. لا الله الا والصلاح والاصلاح والعدل ودفع الظلم والاداب والاخلاق العالية - 00:11:41

التي لا تزعزعها عواصف الخراب بل تدقن بالحق على الباطل فتدمغه فإذا هو زاهق فإذا جاء هؤلاء المفسدين بالتعطيل المغض والانكار الصنف ابدي القرآن من الحجج والبراهين على وجود الله وعظمته وتوحيده. لا الله الا - 00:12:11

وصدقه وصدق من جاء به. لا الله ما تصدع له الجبال. الله اكبر وفي كل شيء له اية تدل على انه وفي انفسكم خلق الانسان اه هو اقرب اقرب اية - 00:12:35

لك ايها العاقل نستدل به على قدرة حكمته ورحمته في في جسده ايها الانسان من من الآيات الباهرة ايات خلق الانسان اطوارا من ماء مهين ثم بعد تكاملهم يخرج - 00:12:57

في غاية من من التكامل والذي يصوركم الارحام كيف يشاء نطفة وعلقة الموت عظاما فكسونا العظام الاحمى لا الله الا نعم احسن الله اليك انت نادي قواعدنا بنلاقي شيء بسيط احسن لك. باقي قواعد اقول؟ باقي قاعدة واحدة - 00:13:37

لكنها طويلة الاخيرة والسبعون صفحات نقف هنا نكملاها مع الاخيرة. نكملاها ان شاء طويلة الشيخ نعم يا محمد - 00:14:14